

صباح الوطن

فرقة أذن أم قرار؟

على الرغم من غياب ثلاثة من أعمدة المنتخب الوطني (فراس الخطيب، عمر خربين، أحمد الصالح) قدم شتاتغه نفسه مع منتخبنا في أول اختبار حقيقي بالشكل المطلوب نال من خلاله رضى القسم الأكبر من جمهور الكرة في سورية.

توقعنا أن يترك غياب هذا الثلاثي أثره الواضح في أداء منتخبنا، لكن نسينا أن أحداً منهم يغيب عن المنتخب، والتشكيلة التي دفع بها المدرب الألماني فعلت ما هو مطلوب وأكثر من المتوقع، ولم تحتج لأكثر من دقائق حتى تغلقت إلى قناعة المتابعين من خلال عمل تكتيكي نادرًا ما كنا نراه في منتخبنا الوطنية.

لا تفكر بالنيابة عن شتاتغه، وربما لا أحد يعرف ماذا يدور في رأس هذا العجوز، لكن بإمكاننا أن نستنتج أن شتاتغه أراد من خلال عدم دعوة هؤلاء اللاعبين أن يضبط الآخرين، وأن يضع حداً لاستهتار اللاعب السوري، وهذا يعني أنه يعمل فنياً وذهنياً، وقد قرأ الحالة الكروية السورية بهدوء وهذا سيساعده على النجاح إن استمر على هذا المنوال مع حديث موان يفيد بأنه لا يسمح حتى لرئيس اتحاد الكرة ومدير المنتخب السيد فادي دباس التدخل بعمله.

كنا نحتاج ماث العقيلة، ومثل هذا الفكر، وكنا نحتاج إلى شخصية قوية قادرة على قيادة هذه التناقضات من دون أن تخسر رصيدها الجماهيري، ولو لم يكن المدرب أجنياً لقامت عليه الدنيا ولم تقعد وهو يستبعد ثلاثة لاعبين على هذا المستوى من النجومية ولعلنا نذكر كيف كانت ردات الفعل عندما أبعاد فجر إبراهيم أربعة لاعبين بينهم سنحاريب ملكي، واعتبروا تصرفه آنذاك حماقة على حين يعتبر كثيرون هنا أن تصرف شتاتغه شجاعة.

لا تقارن، ولا تعود للوراء، بل نعزز هذا السلوك وهذا الحزم، والانضباط فوق النجومية، ومصصلحة المنتخب فوق أي اعتبار، وإن كانت رسالة شتاتغه إلى هذا الثلاثي واضحة فإننا نريدها أن تصل إلى البقية وأن يبقى تمثيل المنتخب الوطني حلم أي لاعب مهما بلغ من سمعة وتألق... أعجبنا المنتخب في مباراته مع أوزباكستان من دون أن يعني ذلك أننا وصلنا إلى (الترقب) فما زال هناك عمل كبير قبل أن نتمكن بتسجيل الحضور الطيب في النهايات الآسيوية القادمة، ومزال أمامنا متسع من الوقت لتصحيح أي اعوجاج في أداء المنتخب.

غانم محمد

تعدلات بالجملة في افتتاح النسخة الأولى لدوري أمم أوروبا

بطل العالم السلبي يعود إلى محاربة الطواحين



الحارس الفرنسي اريولا لعب دوراً في تعادل فريقه مع ألمانيا

وبوغيا وبقية كتبية الأبطال على حين تترب العيون الموهبة الهولندية الصاعدة جاستن كلوفيرت (ابن اللاعب الدولي السابق باتريك) ولم يفز الهولنديون على الفرنسيين منذ لقاء الدور الأول ليورو ٢٠٠٨ (١/٤) ففاز الديوك في ٤ مواجهات بعدها، اثنتي عشرة وديتين ومثلها في تصفيات المونديال الأخير بنتيجة ١/٤ صفر و٤/صفر.

وتعد مواجهة الدانمارك اختباراً مهماً للفريق الوبليز الفائز الأكبر من الجولة الأولى ذلك أن الديناميت الأحمر ظهر بشكل جيد بالمونديال وهو اللقاء الأول بين المنتخبين في ١٠ سنوات أخيرة علماً أن اللقاء الأخير انتهى ويلزيا في كوبنهاغن وديا بهدف.

ويظهر المنتخب البرتغالي للمرة الأولى منذ الخروج المخيب من المونديال ومن دون القائد رونالدو الذي انسحب راضياً طلباً من المدرب سانتوس عدم خوض مباريات دولية في الوقت الحالي وربما لأن الخصم سيكون الأتوري الإيطالي حيث بدأ كريستيانو رحلة جديدة هناك مع الويفا، ويعتبر على الفريق الزائر تقديم أداء يليق باسمه وخاصة بعد غيابه عن المونديال الفائت، ويسعى مدربه الجديد مانشيني لوضع بصمته الخاصة على الحقبة القادمة

وخاصة بعد التعادل المخيب أمام بولندا في اللقاء الأخير بين المنتخبين كان دبل قبل ٣ سنوات وانتهى بفوز البرتغال ١/صفر، أما اللقاء العرضي الأخير فيعود إلى ربع قرن ويومها فاز الطليل بهدف ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٤.

مقدونيا صفر/٢.

المنتخبات والتصنيف والمجموعات

المجموعة الأولى: جورجيا، لاتفيا، كازاخستان، أندورا. المجموعة الثانية: بيلاروس، لوكسمبورغ، مولدافيا، سان مارينو. المجموعة الثالثة: أذربيجان، جزر فارو، مالطا، كوسوفو. المجموعة الرابعة: مقدونيا، أرمينيا، ليشتنشتاين، جبل طارق.

النتائج المسجلة

الفئة الأولى (أ) ألمانيا × فرنسا صفر/صفر، إيطاليا × بولندا ١/١.

الفئة الثانية (ب) تشيكيا × أوكرانيا ٢/١، ويلز × جمهورية إيرلندا ١/٤، تركيا × روسيا ٢/١.

الفئة الثالثة (ج) سلوفينيا × بلغاريا، النرويج × قبرص، رومانيا × مونتينيغرو صفر/صفر، ليتوانيا × صربيا صفر/١، البانيا × الكيان الصهيوني ١/صفر.

الفئة الرابعة (د) جزر فارو × مالطا ١/٣، أذربيجان × كوسوفو صفر/صفر، لاتفيا × أندورا صفر/صفر، كازاخستان × جورجيا صفر/٢، أرمينيا × ليشتنشتاين ١/٢، جبل طارق ×

ملاح من الجولة الأولى

دخل المهاجم الجورجي جيورجي كاتشفازي التاريخ باعتباره صاحب أول هدف في تاريخ المسابقة وذلك في الدقيقة ٦٩ لرمى كازاخستان ليقود منتخب بلاده إلى الفوز بثنائية وجاء الهدف الثاني بالتران الصديقه عبر سيرهي مالي وهو الأول بهذه الطريقة طبعاً.

أول طرد من المسابقة كان من نصيب لاعب ليشتنشتاين مايكل بوليفرنو وذلك في الدقيقة ٧٤ من مباراة أرمينيا ما ساهم بخسارة فريقه ٢/١ ذلك أن الهدف الثاني جاء بعد دقيقتين فقط.

٦ منتخبات حققت الفوز خارج أرضها وأبرزها المنتخب الروسي على نظيره التركي بفضل ثنائية تشيرشيف ودزوبا اللذين أصلا تألقهما منذ المونديال، وأيضاً الفوز الصربي على ليتوانيا عبر ركلة جزاء حملت الرقم واحد في المسابقة.

ركلة الجزاء الثانية المحتسبة أنقذت الطليل من الهزيمة على أرضهم أمام بولندا بعد تقدم زيلينسكي للضيف ٤٠) وسجل جورجينيو التعادل (٧٨) وهو هدفه الدولي الأول في مباراته الدولية التاسعة.

٤ تعادلات سلبية شهدتها مباريات اليومين الأول والثاني والأبرز التعادل بين

الفرق الثلاثية: النمسا، البوسنة والهرسك، إيرلندا الشمالية. المجموعة الرابعة: ويلز، جمهورية إيرلندا، الدنمارك.

الفئة الأولى: اسكتلندا، البانيا، الكيان الصهيوني.

المجموعة الثانية: المجر، اليونان، فنلندا، استونيا.

المجموعة الثالثة: سلوفينيا، النرويج، بلغاريا، قبرص.

المجموعة الرابعة: رومانيا، صربيا، مونتينيغرو، ليتوانيا.

تعددت الأسباب والغياب واحد عن أيام الفيفا

لاعبون لن نراهم مجدداً وآخرين مثار جدل

مع الرئيس التركي (أردوغان) وهو ما اعتبره البعض الآخر تدخلًا في أمور شخصية وعلل هذا البعض بأن العنصرية البغيضة التي يعانها جزء واسع من المجتمع الألماني هي السبب الحقيقي لما حدث بالمنتخب ومع بعض اللاعبين بالذات ومنهم أوزيل الذي قرر بعد أخذ ورد وتفكير طويل اعتزال اللعب على المستوى الدولي.

القرار أثار ردود فعل كثيرة مؤيدة ومعتدة فالبعض اعتبر أن أوزيل لم يعد لديه ما يقدمه للمنتخب على الرغم من صغر سنه (٣٠ عاماً في ١٥ تشرين الأول)، والقسم الآخر اعتبر أن أوساط المنتخب وبعض وسائل الإعلام كانت قاسية على اللاعب ذي الأصول التركية، ومع عودة المناشقات إلى الظهور أعادت قضية أوزيل إلى الواجهة وإن كانت هناك توقعات بعودته إلى الساحة الدولية ولو بعد حين، على حين يصر اللاعب على عدم فتح الموضوع من جديد مفضلاً التركيز على أدائه مع الأرسنال، مسعود كان أحد أبطال مونديال ٢٠١٤ ولعب للمناشقات ٩ سنوات خاض خلالها ٩٢ مباراة (٣٣ هدفاً).

ميسي ورونالدو

لم يغيب نجم العالم في العقد الأخير عن الساحة وإن قرأ في غياب من منتخب بلاده هذا الشهر، وإذا كان قائد منتخب البرتغال كريستيانو رونالدو طلب الراحة بنفسه وذلك من أجل التركيز حالياً على فريقه الجديد يوفنتوس فإن القائد الأرجنتيني ليونيل ميسي لم يستدع بسبب طبيعة المباريات الودية التي يخوضها المنتخب وقد يكون ذلك تمهيداً لقرار قائم بالاعتزال الدولي.

وكان ميسي اتخذ هذا القرار قبل عامين لكنه استجاب لجماهير بلاده وعاد وشارك في التصفيات من ثم أعادت فكرة الاعتقاد مجدداً وإلى الآن لم يصدر أي خبر يؤكد هذا الكلام من اللاعب إلا أن بعض المصار سربت الخبر المزعم بأن غياب ميسي الحالي سيكون مقدمة لقرار الاعتزال لضعف أداءه وعدم الالتحاق بمنتخب بلاده هو الكولومبي خيمس رودريغيز وذلك للتركيز على موسمهم مع البارين وخاصة أنه مهذب بقدان مركزه الأساسي بتشكيلة المدرب كوفاتش.

أسئلة كثيرة حول مصير ميسي وأوزيل بالذات تدور حالياً في كواليس الإعلام، وأولها هل نشهد هذا العام اعتزال ميسي؟ وهل يعود أوزيل عن قراره... وما المدة التي سيقضيها رونالدو عن المنتخب البرتغالي؟ وهل نشهد اعتزال لاعبين آخرين فيما تبقى من العام... ربما كل هذه الأسئلة وغيرها ربما لا تضطر للانتظار كثيراً لنجد الإجابة عنها وربما بقي بعضها من دون إجابة لوقت طويل.



ماندو زكي تش

أحد اللاعبين الذين أثار ابتعادهم جدلاً كبيراً الياباني كيسوكي هوندا ابن الثانية والثلاثين الذي حاكم إنجاز كاهيل بأن أصبح أول ياباني يسجل في ثلاثة مونديالات وجاء انتقاله إلى الدوري الإسباني في عام ٢٠١٧ كمؤشر أول على نهاية مسيرته قبل أن ينتقل هذا العام إلى نادي ميلبورن الأسترالي إلا أن المفاجأة الحقيقية كانت انضمامه إلى الطاقم التدريبي لمنتخب كمبوديا كمدرب للجهاز الفني، يذكر أن هوندا الذي لعب للساموراي ٩٨ مباراة دولية خلال ١٠ سنوات وسجل خلالها ٣٧ هدفاً.

لاعب آخر شكل ابتعاده جدلاً ولو بسيطاً وهو الإنكليزي جيمي فاردي (٣١ عاماً) الذي بدأ مسيرته متأخراً ولأن المدرب ساويغيت لم يعتمد عليه بشكل أساسي في روسيا فقد كان قراره خلع قميص الأسود الثلاثة بعد ثلاث سنوات فقط خاض خلالها ٢٦ مباراة مسجلاً ٧ أهداف.

حكاية أوزيل

لعل قرار مسعود أوزيل كان القضية الأكثر جدلية في الصيف المنصرم فقد حملته بعض وسائل الإعلام الألمانية مسؤولية خروج المناشقات من الدور الأول للمونديال وواجه هجوماً لاذعاً قبل البطولة وأثناءها وبعدها بسبب صورة شخصية اللعب مع الأندية.



ماسكرانو

القرار الصعب، رامي الذي سيكمل الثالثة والثلاثين وأواخر العام الحالي مثل المنتخب الفرنسي في ٣١ مباراة فقط منذ ٢٠١٠ وسجله الدولي هدف واحد فقط.

وفات قطار العمر

وبخصوص لاعب مثل العجوز رافائيل ماركيز صاحب ٣٩ عاماً فإنه اكتفى بإنجاز لم يسبقه إليه سوى مواطنه الحارس الأسطورة كارباخال والألماني لورث ماتيويس فقد ظهر للمرة الخامسة في المونديال وقد مثل التريكونلور على مدار ٢١ عاماً ظهر خلالها في ١٤٦ مباراة دولية وسجل فيها ١٩ هدفاً، وبالمقابل ظهر المصري عصام الحضري للمرة الأولى في العرس العالمي بل لم يشارك سوى ٩٠ دقيقة كانت كافية لدخوله سجلات المونديال كأكثر لاعب يشارك في النهايات بعمر ٤٥ عاماً وقد بدأ رحلته الدولية قبل ماركيز بعام وخاض ١٥٩ مباراة دولية.

ولم يكن يتوقع الكثير من لاعب بعمر الأسترالي أن يجد كاهيل ابن الخامسة والثلاثين لكن يكفيه فخراً أنه أحد أسباب تأهل منتخب الكونغو للمرة الرابعة على التوالي وقد سبق له أن أصبح أول أسترالي يسجل بثلاث نسخ مونديالية وكما كان متوقفاً فقد كانت مشاركته في روسيا ٢٠١٨ شرفية أكثر منها حاجة فنية وخاصة أنه عاطل عن اللعب مع الأندية.



أوزيل

المونديال الروسي خاتمة لكثيرين ولم ينتظر الجمهور كثيراً ليضع ثنائي الدفاع (خافيير ماسكرانو ولوكاس بيليا) حداً لمسيرتهما مع الألبسيسيلستي، وإذا كان اعتزال الأول منطقياً بسبب السن (٣٤ عاماً) وانخفاض المستوى وقد انتقل إلى الدوري الصيني فإن الصيني فإن الصغره يستثنى وما زال يلعب في ميلان، ماسكرانو لعب مع المنتخب طوال ١٥ عاماً خاض خلالها ١٤٧ مباراة دولية سجل خلالها ٣ أهداف، أما بيليا فظهر خلال ٧ سنوات أخيرة ولعب ٥٠ مباراة مكتبياً بهدف يتيم.

ذكرى طيبة

هناك لاعبون يفضلون الابتعاد بعد ذكرى جميلة وهو ما فعله المهاجم الكرواتي ماريو ماندو زكي تش لاعب يوفنتوس الإيطالي ومنتخب كرواتيا وقد ساهم بلوغ المنتخب التركي نهائي كأس العالم في إنجاز تاريخي قبل أن يخسر هناك أمام فرنسا، وقبل أسابيع قليلة أعلن عن قراره قبل الاستحقاق الدولي الممثل بدوري الأمم الأوروبية كي لا يحرج المدرب داليتش، ماندو زكي تش يبلغ من العمر ٣٢ عاماً وخاض ٨٩ مباراة في ١١ عاماً سجل خلالها ٣٣ هدفاً.

الفرنسي من أصل مغربي عادل رامي أحد تشكيلة أبطال العالم الفرنسيين إلا أن مدرب الديوك ديبده ديشان لم يشركه ولو لدقيقة واحدة فلم يجد مدافع مرسليليا بدأ من

خالد عرنوس

هي ستة الحياة.. أن يحال إنسان ما إلى التقاعد وفيما يخص لاعب كرة القدم أو الرياضي بالعموم فإن حياته العملية إذا اعتبرناها مهنة فهي قصيرة قياساً إلى مهن كثيرة ولذلك فإن قرار الابتعاد يكون صعباً جداً للنجم وخاصة إذا جاء عقب إخفاق كبير أو في سن مبكرة ما يعتبره الكثيرون ابتعاداً قبل الأوان وكثير من النجوم طالعهم عشاقهم بالبقاء فترات أكبر وبعضهم ينصاع لهذه الرغبات لكن معظم هؤلاء لا يتكفون البصمة المرجوة، ولأن الحياة مواقف فإن قلة من النجوم التي تحترم قرارها وترفض العودة ولعل أشهر هؤلاء بيليه وغرند مولر وكاتنوتو وتاكاتا مع اختلاف الشهرة والقيمة الفنية والتجارية لكل منهم.

وفي العام الحالي إبان نهايات المونديال بدأت سبحة طوي من قرارات الاعتزال على الصعيد الدولي والسبب الرئيس كان الإخفاق مع التقدم في السن والرغبة في التفرغ للعب مع الأندية خلال ما تبقى من حياة قصيرة على المستطيل الأخضر إلا أن أبرز الحالات كان قرار الألماني مسعود أوزيل قبل أن تسري شائعات كبيرة حول الأرجنتيني ليونيل ميسي.

أشهر العتزلين

مع أول أسابيع خريف موسم ٢٠١٨ - ٢٠١٩ سيكون الكثير من اللاعبين خارج المسيرات بعدما اتخذوا قرار الابتعاد وبالتالي فإن معظمهم لن نشاهدهم بقمصان منتخبهم، ومنهم الإسباني أندريس إنيستا لاعب برشلونة المنقل إلى اليابان وقد اتخذ قراره مسبقاً بأن المونديال الروسي سيكون بطولته الأخيرة مع الروخا بعدما بلغ الرابعة والثلاثين وانتهى مشواره بخيبة عقب خروجه من الدور الثاني بفعل ركلات الترجيح أمام روسيا ورسيدته ١٣١ مباراة دولية سجل خلالها ١٣ هدفاً وتوج مع الروخا بأهم ألقابه (كأس العالم ٢٠١٠ وكأس أوروبا ٢٠٠٨ ٢٠١٢).

وفي إسبانيا أيضاً أعلن جبرار بيكيه الاعتزال في سن مبكرة قياساً لزميله السابق في برشلونة (٣١ عاماً) إلا أن الانتقادات التي طالته عقب المونديال كانت سبباً رئيساً لابتعاده وسجله (١٠٢ مباراة، ٥ أهداف) وقد شارك بالألقاب ذاتها لإنيستا، هناك لاعب ثالث كان ضمن التشكيلة الذهبية لاروخا وقرر الاعتزال ولو متأخراً بعض الشيء عن زميله وتقدم هنا ديفيد سيلفا لاعب مانشستر سيتي والبالغ من العمر ٣٢ عاماً وسجله (١٣٥ مباراة، ٣٥ هدفاً).

شكل سقوط الأرجنتين من الدور الثاني خيبة أمل كبيرة لراقصي التانغو وعشاقهم الكثر وتوقع المراقبون أن يكون

دوليات ودية

تغلب منتخب كولومبيا فجر أمس على ضيفه الفنزويلي بهدفين مقابل هدف واحد، وسجل هدفي الفوز راموسيل فالكاو في الدقيقتين الخامسة والخمسين والتسعين، ليرفع رصيده إلى ٣١ هدفاً معززاً رقمه كهداف تاريخي لمنتخب بلاده بفارق خمسة أهداف عن إيفورين.

في مباراة ثانية جرت أمس تغلب منتخب الأكوادور على جامايكا بهدفين مقابل لا شيء سجل إيفر فلانسيا وميتا.

اليوم تتقابل عند التاسعة وخمس وأربعين دقيقة ألمانيا مع البيرو وكان اللقاء الرسمي الوحيد بينهما في مونديال ١٩٧٠ يوم فاز المناشقات بثلاثة أهداف لهدف، ووقتها سجل غرند مولر الهاتريك على حين سجل للبيرو أيقونتها المونديالية كوبيلاس.

غياب ميسي

خاض منتخب الأرجنتين فجر أمس مباراة دولية ودية مع منتخب غواتيمالا وأسفرت عن فوز عازي التانغو بثلاثة أهداف مقابل لا شيء تتاب على تسجيلها غوزالو مارتنيز في الدقيقة السابعة والعشرين ثم جيوفاني لوسيو في الدقيقة الخامسة والثلاثين، وجيوفاني سيميوني في الدقيقة الرابعة والأربعين.

معلوم أن ليونيل ميسي يغيب عن تشكيلة المنتخب الأرجنتيني خلال الوديات نظراً لصدمة النفسية عقب الخروج من دور الستة عشر للمونديال المنصرم على يد منتخب فرنسا بعد مباراة ماراثونية انتهت بأربعة أهداف لثلاثة.

لكن من المتوقع أن يعود ليونيل ميسي إلى تشكيل المنتخب مطلع العام المقبل.

سواريز يعزز

تغلب المنتخب الأوروغواياني فجر أمس على ضيفه منتخب المكسيك بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، وسجل لويس سواريز هدفين رافعا رصيده إلى خمسة وخمسين هدفاً خلال مئة وأربع مباريات دولية، ليتسع الفارق بينه وبين مطارحه على ريادة الهدافين أندسون كافاني إلى عشرة أهداف.

سواريز أحد سبعة لاعبين دخلوا نادي المئة بين لاعبي منتخب الأوروغواي، وأكثرهم خوضاً للمباريات الدولية ماكسي بيريرا.

منتخب الأوروغواي خرج من الدور ربع النهائي للمونديال الروسي المنصرم بخسارة أمام بطل المونديال المنتخب الفرنسي بهدفين مقابل لا شيء، بعد مباراة ظهر فيها السيلسيستي مستسلماً.

فوز البرازيل

خاض منتخب البرازيل فجر أمس مباراة دولية ودية بكرة القدم بمواجهة ضيفه منتخب الولايات المتحدة الأمريكية وأسفرت المباراة عن فوز البرازيل بهدفين مقابل لا شيء فسجل فيرمينو ونيمار من ركلة جزاء.

هدف نيمار حمل الرقم ٥٨ على الصعيد الدولي خلال ٩١ مباراة دولية خاضها ليصبح على بعد أربعة أهداف من رونالدو دا ليما الذي سجل ٦٢ هدفاً خلال ٩٨ مباراة.

وللعلم فإن بيليه هو الهداف التاريخي لمنتخب البرازيل بـ ٧٧ هدفاً سجلها خلال ٩٢ مباراة.

نيمار بإمكانه أن يصبح الهداف التاريخي وهو سيدخل خلال العام المقبل نادي المئة في البرازيل ليصبح اللاعب السابع بعد كافو وروبيرتو كارلوس والغيش ولوسيو وتافاريل وروينيو.